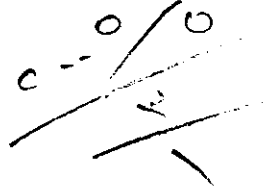


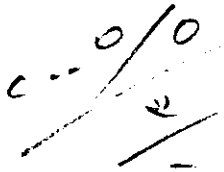
بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك  
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

**نظام تقويم الأقران لأداء أعضاء هيئة التدريس في شعبة لغة  
القرآن في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا  
(دراسة تحليلية تقويمية)**

Peer Appraisal Scheme for Teaching Staff Performance at  
the Quranic Language Division at the International Islamic  
University Malaysia: An Evaluational Analytical Study



(إعداد)

**زكريا بن عمر**

(رقم الطالب: ٩٧٢٠٠٠١٢)

(إشراف)

**الأستاذ الدكتور فيصل صفا**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في جامعة اليرموك  
تخصص اللغويات العربية التطبيقية بكلية الآداب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٠٠م (١٧/١٢/١٤٢١هـ) وأجيزت.

كانون أول ٢٠٠٠م (رمضان ١٤٢١هـ)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis  
Deposit

١٤٢١  
١٧/١٢/٢٠٠٠  
١٤٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك  
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

نظام تقويم الأقران لأداء أعضاء هيئة التدريس في شعبة لغة القرآن  
في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا  
(دراسة تحليلية تقويمية)

Peer Appraisal Scheme for Teaching Staff Performance at the Quranic  
Language Division at the International Islamic University Malaysia:  
An Evaluational Analytical Study

أ.م.د.  
وكترينا بيني صنو  
١٤٢١

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في جامعة اليرموك  
تخصص اللغويات العربية التطبيقية بكلية الآداب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٣/١٢/٢٠٠٠م (١٧/١٢/١٤٢١هـ) وأجيزت.

إشراف  
الأستاذ الدكتور فيصل صفاء

التوقيع:

أعضاء لجنة المناقشة:

- |        |                            |
|--------|----------------------------|
| رئيساً | ١- أ. د. فيصل إبراهيم صفا  |
| عضواً  | ٢- أ. د. نهاد ياسين الموسى |
| عضواً  | ٣- أ. د. أحمد سليمان عودة  |
| عضواً  | ٤- أ. د. سمير شريف ستيتية  |
| عضواً  | ٥- أ. د. محمد محمود خوالدة |

التصديق: ١٧/١٢/٢٠٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis  
Deposit

٥٤٥٨٢٩

إلى من ربّاني صغيراً  
وأوجب الله تعالى علي أن أخصهما بالدعاء.

إلى زوجتي ...

إلى ابنتي (نور) وأبنائي (شروان) و(شفيق) و(شرفي) ...

إلى كل هؤلاء. أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

## شكر وتقدير

أرفع أسمى آيات الشكر وعظيم التقدير لسعادة الأستاذ الدكتور فيصل صفا الذي أكرمني بالإشراف على هذا البحث، ووسعني صدره وعلمه، فأسدى إلي نصحه وإرشاده، الأمر الذي يمكن من إنجاز هذا البحث، له تقديري واعتزازي، وأتمنى على الله أن يحفظه ذخراً للعلم والعرفان، وأن يجنبه كل مكروه.

ويقتضي الوفاء أن أقر بالفضل لمدير مركز اللغات وأسرة لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بحسن تعاونهم، وللجامعة الإسلامية التي أتاحت لي فرصة مواصلة دراساتي العليا بتقديم منحة دراسية.

وأوجه بالشكر إلى أساتذتي الأفاضل في كلية الآداب وكلية التربية بجامعة اليرموك، وفي أكاديمية أكسفورد للدراسات العليا بإنجلترا، وأوجه بشكر خاص إلى الأساتذة الذين أعانوا في إحكام أدوات هذا البحث، والأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذا البحث، وإلى كل من مدّ لي يداً بالمساعدة.

## المحتويات

ز	.....	الملخص باللغة العربية
١	.....	الفصل الأول: المقدمة
٣	.....	١-١ الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
١٢	.....	٢-١ أهداف البحث
١٢	.....	٣-١ مشكلة البحث
١٢	.....	٤-١ أسئلة البحث
١٣	.....	٥-١ أهمية البحث
١٤	.....	٦-١ خطوات البحث
١٥	.....	٧-١ حدود البحث
١٥	.....	٨-١ مصطلحات البحث
١٦	.....	٩-١ خطة البحث
١٨	.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
١٩	.....	١-٢ الدراسات السابقة حول نظام تقويم التعليم
٢٧	.....	٢-٢ تقويم التعليم الصفي
٢٧	.....	١-٢-٢ أهداف تقويم التعليم
٣٠	.....	٢-٢-٢ معايير تعليم اللغة الفعال
٣٣	.....	٣-٢-٢ مصادر تقويم التعليم
٣٥	.....	١-٣-٢-٢ تقويم الطلبة
٤٠	.....	٢-٣-٢-٢ التقويم الذاتي
٤٥	.....	٣-٣-٢-٢ تقويم الأقران
٤٩	.....	٣-٢ ملاحظة الأقران للتعليم الصفي
٤٩	.....	١-٣-٢ مراحل الملاحظة
٤٩	.....	١-١-٣-٢ اجتماع ما قبل الملاحظة
٥٣	.....	٢-١-٣-٢ الملاحظة (داخل الفصل)
٥٥	.....	٣-١-٣-٢ اجتماع ما بعد الملاحظة
٦٠	.....	٤-١-٣-٢ الخطوة التالية
٦٠	.....	٢-٣-٢ أساليب الملاحظة وأدواتها
٦٣	.....	١-٢-٣-٢ التسجيل المفتوح
٦٤	.....	٢-٢-٣-٢ مقياس التقدير
٦٦	.....	٣-٣-٢ الملاحظون الأقران وتدريبهم
٦٧	.....	١-٣-٣-٢ تأثير الملاحظ على الصف
٦٨	.....	٢-٣-٣-٢ تدريب الملاحظين الأقران
٧٣	.....	٤-٢ الخلاصة

٧٥	.....	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٧٦	.....	١-٣ نظام تقويم الأقران في شعبة لغة القرآن
٧٧	.....	١-١-٣ أهداف ملاحظة الأقران
٧٩	.....	٢-١-٣ دليل الملاحظين الأقران
٨١	.....	٣-١-٣ إجراءات ملاحظة الأقران
٨٤	.....	٢-٣ مجتمع البحث
٨٥	.....	٣-٣ أدوات البحث وتطبيقها
٨٦	.....	١-٣-٣ الاستبانة
٨٩	.....	٢-٣-٣ مقابلة المدرسين
٩٠	.....	٣-٣-٣ مقابلة الملاحظين
٩٠	.....	٣-٣-٣ مقابلة مدير مركز اللغات
٩١	.....	الفصل الرابع: نتائج البحث الميداني وتحليله ومناقشته
٩٢	.....	١-٤ نتائج الاستبانة وتحليلها
٩٢	.....	١-١-٤ معلومات عامة
٩٥	.....	٢-١-٤ أهداف التقويم
٩٨	.....	٣-١-٤ إجراءات نظام تقويم الأقران
١١١	.....	٤-١-٤ شعور عام حول عملية الملاحظة
١١٦	.....	٥-١-٤ تأثير الملاحظة
١١٧	.....	٦-١-٤ مناسبة نموذج الملاحظة
١١٩	.....	٧-١-٤ اقتراحات المدرسين لتطوير النظام
١٢٢	.....	٢-٤ نتائج مقابلة الملاحظين وتحليلها
١٢٢	.....	١-٢-٤ معلومات عامة
١٢٢	.....	٢-٢-٤ أهداف وفوائد التقويم
١٢٤	.....	٣-٢-٤ التدريب الذي خضعوا له
١٢٥	.....	٤-٢-٤ العلاقة الشخصية بين المدرسين والملاحظين
١٢٦	.....	٥-٢-٤ إجراءات ملاحظة الأقران في شعبة لغة القرآن
١٣٣	.....	٦-٢-٤ فعالية نظام تقويم الأقران
١٣٦	.....	٧-٢-٤ مناسبة نموذج الملاحظة
١٣٨	.....	٨-٢-٤ اقتراحات الملاحظين

١٣٨	.....	٣-٤ مناقشة أهم نتائج الاستبانة والمقابلات
١٣٩	.....	١-٣-٤ أهداف تقويم التعليم
١٣٩	.....	٢-٣-٤ الملاحظون الأقران
١٤٢	.....	٣-٣-٤ الاستعداد للملاحظة
١٤٣	.....	٤-٣-٤ الملاحظة داخل الفصل
١٤٤	.....	٥-٣-٤ مناقشة الدرس الملاحظ والتغذية الراجعة
١٤٧	.....	٦-٣-٤ تدريب المدرسين
١٤٨	.....	٧-٣-٤ نموذج الملاحظة
١٤٩	.....	٨-٣-٤ تأثير الملاحظة على الممارسات الصفية
١٤٩	.....	٩-٣-٤ فعالية نظام ملاحظة الأقران
١٥٣	.....	٤-٤ تحليل لغوي لنماذج من عمليات الملاحظة
١٥٤	.....	١-٤-٤ ملاحظة المدرس الأول
١٥٤	.....	١-١-٤-٤ اجتماع ما قبل الملاحظة مع المدرس الأول
١٥٤	.....	٢-١-٤-٤ ملاحظة المدرس الأول داخل الفصل
١٥٧	.....	٣-١-٤-٤ اجتماع ما بعد الملاحظة مع المدرس الأول
١٥٩	.....	٤-١-٤-٤ ملاحظات الباحث الموضوعية
١٦٤	.....	٢-٤-٤ ملاحظة المدرس الثاني
١٦٤	.....	١-٢-٤-٤ اجتماع ما قبل الملاحظة مع المدرس الثاني
١٦٤	.....	٢-٢-٤-٤ ملاحظة المدرس الثاني داخل الفصل
١٦٥	.....	٣-٢-٤-٤ اجتماع ما بعد الملاحظة مع المدرس الثاني
١٦٨	.....	٤-٢-٤-٤ ملاحظات الباحث الموضوعية
١٧٥	.....	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات
١٧٦	.....	١-٥ الاستنتاجات
١٧٩	.....	٢-٥ التوصيات
١٨٠	.....	٣-٥ اقتراحات للدراسات القادمة
١٨١	.....	ثبت المراجع
٢٠٤	.....	الملاحق
٢٠٥	.....	١ أدوات البحث
٢٢١	.....	٢ نتائج الاستبانة (التكرارات والنسب المئوية قبل التجميع)
٢٢٤	.....	٣ نموذج الملاحظة المستخدم في شعبة لغة القرآن
٢٢٦	.....	٤ مستخرج من درس الملاحظة
٢٣١	.....	الملخص باللغة الإنجليزية

نظام تقويم الأقران لأداء أعضاء هيئة التدريس في شعبة لغة القرآن  
في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (دراسة تحليلية تقويمية)

5 يهدف هذا البحث إلى دراسة "نظام تقويم الأقران" للأداء التدريسي لهيئة التدريس في "شعبة لغة القرآن" في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بغرض تطويره. يتم هذا الأسلوب في التقويم عن طريق الملاحظة الصفية. والبحث، في حدود ما أعلم، أول دراسة لاستطلاع آراء وتجارب أعضاء هيئة التدريس والملاحظين، في الشعبة، حول النظام المطبق، وتأثيره عليهم، وهو أول محاولة لإشراكهم في تطويره.

10 يتضمن البحث: (١) عرضاً للدراسات التي أجريت في تقويم التعليم وفي إجراءات (نظام) ملاحظة الأقران، ويتناول أهداف تقويم التعليم ومعايير التقويم، ومصادره، وإجراءات ملاحظة الأقران، وأساليب الملاحظة وأدواتها، وتدريب الملاحظين. وقد قاد عرض الدراسات إلى استخلاص المعايير التي يُعتمد عليها في تحليل إجراءات ملاحظة الأقران في شعبة لغة القرآن بالجامعة؛ (٢) تحليلاً لنظام تقويم الأقران في مركز اللغات استناداً إلى الوثائق ذات الصلة بالموضوع 15 والمتاحة في مركز اللغات وشعبة لغة القرآن؛ (٣) استطلاعاً لوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس (المقومين) والملاحظين (المقومين) ومدير مركز اللغات حول جوانب عديدة في نظام تقويم الأقران؛ (٤) وتحليلاً لغوياً تطبيقياً لنموذجين من عمليات الملاحظة في شعبة لغة القرآن.

تمّ جمع البيانات واستطلاعُ وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس (المدرسين) حول نظام التقويم المطبق في شعبة لغة القرآن باستخدام استبانة تكونت من (٤٤) فقرة، إذ وزعت نسخ الاستبانة على جميع المدرسين في الشعبة، وعددهم (٧٣) مدرساً، عاد منها (٥١) استبانة، أي ما نسبته (٧٠%). وتمّ جمع بيانات أخرى واستطلاعُ وجهات نظر الملاحظين عن طريق المقابلات، وكانت مقابلات شبه معدة. وللتعرف على آراء المدرسين وتجاربهم المفصلة حول



النظام المطبق دُعي للمقابلة (٥) خمسة مدرسين، يمثلون (١٠ %) من المدرسين المستجيبين للبحث. وأجريت مقابلة خاصة، في هذا الصدد، مع مدير مركز اللغات.

واتضح من نتائج الاستبانة والمقابلات أن إجراءات (نظام) تقويم الأقران المطبقة في شعبة لغة القرآن بالجامعة الإسلامية لا تنسجم مع الإجراءات المنصوص عليها ولا تتسق مع الإجراءات التي تقترحها الدراسات الحديثة في عدد كبير من الجوانب، منها: (١) مجال فتح فرص للمدرسين لاختيار الدرس (الصف) للملاحظة؛ (٢) إمكانية تعرّف الملاحظين على أهداف الدرس؛ (٣) إمكانية مناقشة خصائص الطلبة في الصف المراد ملاحظته؛ (٤) انعقاد اجتماع ما بعد الملاحظة؛ (٥) مدى قيام مناقشة مثمرة في حال انعقاد مثل هذا الاجتماع؛ (٦) تعريف المدرسين بأهداف هذا النظام.

٥٤٥٨٢٩

وخلص البحث إلى أن نظام تقويم الأقران في شعبة لغة القرآن لم يصل إلى المستوى المرجو، وأنه لم يكن فعالاً في تحقيق أهداف التقويم البنائي وأهداف التقويم النهائي.

واستناداً إلى النتائج ذات الصلة بتطوير نظام تقويم الأقران في شعبة لغة القرآن بخاصة ومركز اللغات بعامة قُدم عدد من الاقتراحات، وتمت التوصية بقيام مزيد من الدراسات على ما يجري في مركز اللغات.

## الفصل الأول المقدمة

- ١-١ الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا
- ٢-١ أهداف البحث
- ٣-١ مشكلة البحث
- ٤-١ أسئلة البحث
- ٥-١ أهمية البحث
- ٦-١ خطوات البحث
- ٧-١ حدود البحث
- ٨-١ مصطلحات البحث
- ٩-١ خطة البحث

## الفصل الأول

### المقدمة

إن الأداء التدريسي المتميز أمر تهتم به الجامعات، وييدي بعضها اهتماماً يجعل التدريس فيه أساساً من الأسس المعتمدة في الترقية والحوافز المادية إضافة إلى جانب البحث العلمي. وتقدمت الجامعات الأمريكية في تقويم التعليم فبدأت بأسلوب تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في العشرينات من القرن العشرين، وتبعتها جامعات في دول أخرى مثل كندا وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية الأخرى وأستراليا وتبعتها كذلك مؤخراً جامعات بعض الدول العربية. لكن هذه الجامعات وغيرها أضافت إلى هذا الأسلوب أساليب أخرى مثل تقويم الأقران والتقويم الذاتي الذي يتم عادة عن طريق الملف التدريسي teaching portfolio. ويدور النقاش الآن حول ثبات وصدق هذه الأساليب كما كان يدور من قبل حول تحديد التعليم الفعال.

أما الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (الجامعة الإسلامية)، وهي الجامعة الوحيدة في ماليزيا التي تقوم بتقويم الأداء التدريسي، فتتبع أسلوب تقويم الأقران. وهو تقويم يتم عن طريق الملاحظة العلمية داخل الصف الدراسي، وهو يُطبق في موقع واحد من كليات الجامعة ومراكزها، وهو مركز اللغات، وشعبة لغة القرآن واحدة من شعبه الأربع. وقد وضعت أهداف نظام تقويم الأقران وإجراءات تطبيقه على الرغم من أنه لا يحظى برضا عدد كبير من المدرسين. فالباحث أول دراسة لاستطلاع آراء المدرسين والملاحظين في النظام المطبق في شعبة لغة القرآن منذ أربع سنوات أو أكثر والذي لم يسبق تطبيقه أي دراسة استطلاعية. ٥٤٥٨٢٩

ولما كان البحث يدرس نظام التقويم في شعبة لغة القرآن (اللغة العربية) في الجامعة الإسلامية، يرى الباحث أن من المناسب أن يقدم عرضاً سريعاً للتعريف بالجامعة الإسلامية ومركز اللغات وتعليم لغة القرآن التي يشرف على تعليمها شعبة لغة القرآن، ونظام تقويم الأقران.

## ١-١ الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تأسست الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (الجامعة الإسلامية) عام ١٩٨٣ بقرار من الحكومة الماليزية بناء على توجيه رئيس وزراء ماليزيا ومبادرته.

تسعى الجامعة الإسلامية لتحقيق الامتياز في التعليم والبحث العلمي، فهي تتيح لطلبتها تعليمًا مهنيًا متقدمًا على أرقى المستويات الأكاديمية، وفي الوقت نفسه تعمل على ترسيخ القيم الإسلامية وبناء شخصيات الطلبة فكرياً وقيادياً على أسس تستند إلى المنهجية الإسلامية العلمية.<sup>(١)</sup>

الجامعة الإسلامية، التي تأسست بداية بكليتين: كلية القانون، وكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تتكون اليوم من سبع كليات وهي بالإضافة إلى الكليتين المذكورتين: كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية (والكلية شبيهة بكلية الشريعة أو الدراسات الإسلامية وكلية الآداب)، وكلية الهندسة، وكلية الطب، وكلية المعماري والتصميم البيئي، وكلية التربية التي أنشئت مؤخراً.<sup>(٢)</sup> وللجامعة - إلى جانب هذه الكليات السبعة - سبعة مراكز<sup>(٣)</sup> لعل أكثرها ارتباطاً ببرامج الطلبة الأكاديمية المركز الإعدادي، ومركز اللغات والتنمية العلمية لمرحلة الإعداد الجامعي.

تمنح الجامعة الإسلامية عن طريق هذه الكليات والمراكز شهادة تتراوح بين الدبلوم والدكتوراه. وقد منحت ثمانياً وثلاثين شهادة في البرامج الدراسية المختلفة عام ١٩٩٧.<sup>(٤)</sup>

<sup>(١)</sup> الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (١٩٩٤)، دليل الدرجة الجامعية الأولى ١٩٩٤-١٩٩٥، بتالنج جايا: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ص ٧، من كلمات مدير الجامعة في التقديم. وانظر أيضاً: International Islamic University Malaysia (1997), *Postgraduate Prospectus 1997-1998*, Petaling Jaya: International Islamic University Malaysia, p.3.

<sup>(٢)</sup> انظر موقع الجامعة الإسلامية على شبكة الإنترنت: <http://www.iiu.edu.my>

<sup>(٣)</sup> انظر في تفصيل هذه المراكز موقع الجامعة على شبكة الإنترنت.

<sup>(٤)</sup> International Islamic University Malaysia (19970, op.cit., p.2

بلغ عدد الطلبة عام ١٩٩٧ سبعة آلاف طالب تقريباً، وسبعمئة طالب دراسات عليا، ومن بين هؤلاء حوالي ألف طالب وافد من تسعين جنسية تقريباً.<sup>(٥)</sup> ويتوقع أن يرتفع عدد الطلبة عام ٢٠٠٠ إلى أربعة عشر ألف طالب. وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في العام نفسه (١٩٩٧) ثمانمائة واثنين وثلاثين عضواً<sup>(٦)</sup> جاءوا من بلاد مختلفة أيضاً كما هو حال الطلبة.

لغة التعليم الأولى في غالبية الأقسام بالجامعة هي اللغة الإنجليزية. أما اللغة العربية فهي لغة التعليم الأولى في عدد قليل من الأقسام مثل قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم معارف الوحي والتراث الإسلامي، وقسم الشريعة.

يقوم "مركز اللغات والتنمية العلمية لمرحلة الإعداد الجامعي"، الذي يتكوّن من أربع شعب هي: اللغة الإنجليزية، ولغة القرآن (اللغة العربية)، واللغة الملايوية، والتلاوة، بتدريس هذه اللغات الثلاث، ويقوم المركز كذلك بتقديم مقررات في تلاوة القرآن الكريم لتدريب الطلاب على صحة تلاوته وزيادة إقبالهم على قراءته.<sup>(٧)</sup>

على الرغم من أن بيئة الجامعة الإسلامية ليست بيئة عربية إلا أن ظروف الجامعة تشجع على تعلّم العربية، إذ إن القرار الرسمي في الجامعة يؤيد تعليم اللغة العربية بوصفه من المتطلبات الإعدادية ومتطلبات التخرج. فالتأهيل الشامل في اللغتين العربية والإنجليزية إجباري لطلاب الدراسات الإسلامية والدراسات الإنسانية المختلفة والدراسات القانونية والاقتصادية، في حين يحتاج طلاب الهندسة والعلوم الفيزيائية التأهيل الشامل في اللغة الإنجليزية والتأهيل الأساسي في اللغة العربية.

<sup>(٥)</sup> Ibid, p.3

<sup>(٦)</sup> من كلمة ألفتها السيدة نورحاني أبو بكر (قسم شؤون العاملين) في لقاء مع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية للتحقق بالدراسات العليا في المملكة المتحدة في ٢٦/٨/١٩٩٧.

<sup>(٧)</sup> الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (١٩٩٤)، مرجع سابق، ص ١٥١.

ولما كان عدد كبير من المفردات العربية الإسلامية قد تسرّب إلى اللغة الماليزية، فلن يشعر الكثير من الدارسين الماليزيين، في المجتمع الماليزي المسلم، بالغرابة عن هذه المفردات.

ومما يجذب انتباه المهتمين بتعلّم العربية في الجامعة الإسلامية أيضاً أن تعليم العربية فيها يقوم على أحدث المفاهيم في علم اللسانيات التطبيقية، وهو مفهوم أن الدارس هو محور عملية التعلّم وأن التكليف هو أساس التعلّم، كما أن دافعية الدارس هي عامل إدامة عملية التعلّم.<sup>(٨)</sup> وقد ألفت 5 مركز اللغات بإشراف مديره آنذاك، وهو الأستاذ الدكتور محمد أكرم سعد الدين، لهذا الغرض سلسلة "القلم". وقبل ذلك كان مركز اللغات يستخدم "الكتاب الأساسي، الذي وضعته جامعة أم القرى"، و"الكتاب الأساسي، المعدّ في تونس" وسلسلة "العربية للناشئين". فحاول المؤلف المواءمة بين المضمون الإسلامي والمتطلبات اللغوية للحياة اليومية، مما يسر الدارس عملية التعامل مع لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، مثلما يسر له استعمال اللغة العربية في مواقف 10 حياتية حقيقية. وهو أمر يرسخ الاستعمال الديني والدينيوي للغة العربية في ذهن الدارس، ويؤكد حقيقة الارتباط العضوي بين الإسلام، بوصفه الدين الفطرة، والحياة الفاضلة بوصفها الواقع المعبر عن تلك الفطرة.

تتميّز سلسلة "القلم"، بالإضافة إلى مركزية الدارس learner centered والتعلم بالتكليف task-based learning، بأصالة النصوص المحكية والمقروءة، أي أنها تشتمل على نصوص وحوارات تشبيهية 15 تماثل ما يواجه الدارسون في حضم الأداء اللغوي الواقعي. وعليه، فإن سلسلة "القلم" تتيح

<sup>٨</sup> سعد الدين، محمد أكرم علي (١٩٩٨ ب). تعليم اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين: قضايا وتحديات ومقترحات، التحديد، سنة ٢، عدد ٣، ص ٤١. (ألقي هذا البحث في مؤتمر "قضايا اللغة العربية وتحدياتها في القرن الحادي والعشرين" الذي نظمه مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بالتعاون مع فرعي المعهد العالمي للفكر الإسلامي في ماليزيا والمملكة المتحدة وأكاديمية أكسفورد للدراسات العليا (٢٤-٢٦ أغسطس ١٩٩٦).

وقد جرى التوزيع اللغوي للغة العربية في الخارطة التعليمية في الجامعة الإسلامية على النحو الآتي: (١٣)

(١) المستوى الأول (المبتدئ):

يُرمز للمساق بـ LQ 0501، ويُخصص لهذا المساق (١٦) ساعة أسبوعياً خلال فصل واحد. ويدرس في هذا المستوى (حسب المنهج الجديد) الكتاب التمهيدي والكتاب الأساسي الأول من سلسلة "القلم"، حيث يتم تعريض الدارس لآليات الكتابة والقراءة ابتداءً بالأبجديات العربية والنظام الصوتي للغة مروراً بالمفردات البسيطة والتراكيب غير المعقدة بالإضافة إلى تدريبات على المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) من خلال نصوص حوارية أو سردية، إلى إكساب الدارس مهارة تكوين الجمل البسيطة في نهاية هذا المستوى والقدرة على فهم بعض النصوص واستيعابها، وامتلاك الدارس مهارة لغوية أولية في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

(٢) المستوى الثاني (المتوسط):

يُرمز لهذا المساق بـ LQ1001، ويُخصص له (١٦) ساعة في الأسبوع خلال فصل واحد، ويدرس في هذا المستوى الكتاب الثاني من سلسلة "القلم". ويهدف إلى تنمية مهارة الدارس اللغوية استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة، وتدريب الدارس على صياغة الجمل وتكوين الفقرات، بالإضافة إلى مزيد من العناية بالأنماط اللغوية ذات المغزى الإسلامي من حيث المفردات ومعانيها مما يرسخ في ذهن الدارس حقيقة الارتباط العضوي بين الإسلام دين

<sup>١٢</sup> International Islamic University Malaysia (1998). *Undergraduate Prospectus 1998-99*, Petaling Jaya.

International Islamic University Malaysia, pp.38-39. وانظر أيضاً: محمد زين، شمس الدين محمد نور (٢٠٠٠)،

الأخطاء الصفية في تعليم اللغة العربية وتعلمها بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا: استراتيجيات التصحيح، رسالة

الدكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، ص ٢٢-٢٥.

الفقرة	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	لا رأي لي (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق بشدة (١)	المجموع
٣٠- دخول الملاحظ إلى فصلي يربكني	٥	١٢	٥	١٩	١٠	٥١ (٩,٨) (٢٣,٥) (٩,٨) (٣٧,٣) (١٩,٦) (١٠٠)
٣١- دخول الملاحظ إلى فصلي يؤثر في طريقة تدريسي	٩	١٨	١	١٥	٨	٥١ (١٧,٦) (٣٥,٣) (٢,٠) (٢٩,٤) (١٥,٧) (١٠٠)
٣٢- لم أحصل على فائدة من تجربة الملاحظة	٨	١٣	٦	٢٢	٢	٥١ (١٥,٧) (٢٥,٥) (١١,٨) (٤٣,١) (٣,٩) (١٠٠)
٣٣- أرغب في عملية الملاحظة مرة واحدة كل فصل دراسي واحد	٦	١٨	٧	١٠	١٠	٥١ (١١,٨) (٣٥,٣) (١٣,٧) (١٩,٦) (١٩,٦) (١٠٠)
٣٤- أرى أن عملية الملاحظة تستغرق كثيراً من الوقت	٨	١١	١١	١٦	٥	٥١ (١٥,٧) (٢١,٦) (٢١,٦) (٣١,٤) (٩,٨) (١٠٠)
٣٥- أرى أن الوقت الضائع في عملية الملاحظة لا يذهب هدراً	٦	٢٢	١٣	٥	٥	٥١ (١١,٨) (٤٣,١) (٢٥,٥) (٩,٨) (٩,٨) (١٠٠)
٣٦- أرى أن الملاحظ يحتاج إلى مزيد من التدريب للقيام بعملية الملاحظة	١٩	١٦	٩	٦	١	٥١ (٣٧,٣) (٣١,٤) (١٧,٦) (١١,٨) (٢,٠) (١٠٠)
٣٧- أرى أن مركز اللغات يزودني بمعلومات كافية حول نظام تقويم الأقران	٢	٤	٨	١٦	٢١	٥١ (٣,٩) (٧,٨) (١٥,٧) (٣١,٤) (٤١,٢) (١٠٠)
٣٨- أولي اهتماماً بالغاً للملاحظات الملاحظ	٥	٢٨	٩	٧	٢	٥١ (٩,٨) (٥٤,٩) (١٧,٦) (١٣,٧) (٣,٩) (١٠٠)
٣٩- أغرّ ممارساتي الصفية (طريقة تدريسي) بناء على ملاحظات الملاحظ	٥	١٦	١١	١٢	٧	٥١ (٩,٨) (٣١,٤) (٢١,٦) (٢٣,٥) (١٣,٧) (١٠٠)
٤٠- في السنوات المستقبلية، أفكر في تغيير طريقة تدريسي نتيجة لعملية الملاحظة	٥	١٧	٩	١٠	١٠	٥١ (٩,٨) (٣٣,٣) (١٧,٦) (١٩,٦) (١٩,٦) (١٠٠)
٤١- تساعد الملاحظة في تحسين أدائي التدريسي	٦	٢٦	٥	٨	٦	٥١ (١١,٨) (٥١,٠) (٩,٨) (١٥,٧) (١١,٨) (١٠٠)
٤٢- معايير (عناصر) تقويم تعليم اللغة في نموذج (بطاقة) الملاحظة واضحة	٣	٧	١٠	٤	١	٢٥ (١٢,٠) (٢٨,٠) (٤٠,٠) (١٦,٠) (٤,٠) (١٠٠)
٤٣- العناصر المهمة لتقويم تعليم اللغة واردة في نموذج (بطاقة) الملاحظة	٣	٧	١٠	٤	١	٢٥ (١٢,٠) (٢٨,٠) (٤٠,٠) (١٦,٠) (٤,٠) (١٠٠)



صحيح أم خطأ:

إذا كانت الجملة صحيحة قل (صحيح) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم صحح الخطأ:

- ١ - كَانَ الْمَلِكُ مَحْبُوبًا مِنْ شَعْبِهِ .
- ٢ - كَانَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ يَشْرَبُونَ مِنْ بَيْتٍ وَاحِدَةٍ .
- ٣ - لَمْ يُصْبِحِ النَّاسُ مَجَانِينَ عِنْدَمَا شَرَبُوا مِنَ الْبَيْتِ .
- ٤ - فَرِحَ النَّاسُ لِأَنَّ مَلِكَهُمْ لَمْ يَشْرَبْ مِنَ الْبَيْتِ .
- ٥ - أَرَادَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ أَنْ يَخْتَارُوا مَلِكًا جَدِيدًا .
- ٦ - شَرِبَ الْمَلِكُ وَحْدَهُ مِنَ الْكَأْسِ الذَّهَبِيَّةِ .

أجب في جمل كاملة:

- ١ - كَيْفَ كَانَ الْمَلِكُ يَحْكُمُ شَعْبَهُ ؟
- ٢ - مَاذَا فَعَلَتِ السَّاحِرَةُ لِمَاءِ الْبَيْتِ ؟
- ٣ - هَلْ شَرِبَ النَّاسُ مِنَ الْبَيْتِ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٤ - لِمَاذَا غَضِبَ النَّاسُ ، عِنْدَمَا رَفَضَ مَلِكُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ الْمَاءِ ؟
- ٥ - هَلْ شَرِبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَأْسِ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٦ - مَاذَا فَعَلَ النَّاسُ عِنْدَمَا شَرِبَ الْمَلِكُ وَالْوَزِيرُ مِنَ الْكَأْسِ ؟

استعمل الكلمات الآتية في جمل

مفيدة من عندك

- |   |                |                 |
|---|----------------|-----------------|
| ١ - كَانَ الْمَلِكُ يَحْكُمُ شَعْبَهُ حُكْمًا عَادِلًا .            | ٤ - قَذَفَ .   | ١ - بَقِيَّةُ . |
| ٢ - كَانَ حَوْلَ الْبَيْتِ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ .           | ٥ - يَدْفَعُ . | ٢ - شَعْبٌ .    |
| ٣ - لَمْ يَشْرَبِ الْمَلِكُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ الْجُنُونِ . | ٦ - يَمْلَأُ . | ٣ - يَعْطَشُ .  |
| ٤ - عَلِمَ الْمَلِكُ بِمَا فَعَلَهُ النَّاسُ .                      |                |                 |
| ٥ - دَفَعَ الْمَلِكُ بِالْكَأْسِ لِوَزِيرِهِ .                      |                |                 |
| ٦ - عَادَ الْمَلِكُ وَوَزِيرُهُ إِلَى رُشْدِهِمَا .                 |                |                 |

Abstract

Peer Appraisal Scheme for Teaching Staff Performance at the Quranic Language Division at the International Islamic University Malaysia:  
An Evaluational Analytical Study

*prepared by*  
Zakaria Bin Omar

*supervised by*  
Prof. Dr. Feisal I. Safa

---

This study focuses on the procedure for appraising the performance of Arabic teaching staff (peer appraisal scheme) at the Quranic Language Division (QLD), which is one of the biggest divisions of the "Centre for Languages and Pre-Academic University Development" (CELPAD) at the International Islamic University Malaysia (IIUM). The appraisal scheme, adopted by the Centre, uses the method of classroom observation. This study can be considered as the first attempt to investigate instructors' and observers' perceptions and experiences regarding the implementation of the system and its impact on them, and the first of its kind to involve them in improving the system.

٥٤٥٨٢٩

The study deals with: (1) a review of the recent literature in teaching appraisal and peer observation procedure which provides bases and criteria for evaluating peer observation system at QLD; (2) an analysis of documents related to peer appraisal (observation) system at CELPAD, in